[تحذير المؤمنين والمؤمنات من خطر الشائعات]

اَلْخُطْبَةُ الْأُولَى:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَرَّمَ نَشْرَ الشَّائِعَاتِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً يَسْتُرُ بِهَا عُيُوبَنَا فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ الدِّينِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَرَنَا بِسَتْرِ عُيُوبِ النَّاسِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَمَنِ اِقْتَفَى أَثَرَهُمْ وَسَارَ عَلَى نَهْجِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُسْلِمُونَ:

أَمَّا الْيَوْمَ فَسَنَعِيشُ وَإِيَّاكُمْ – بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى – هَذِهِ اللَّحَظَاتِ الْمُبَارَكَةَ، وَهَذِهِ الدَّقَائِقَ الْمَعْدُودَةَ، مَعَ خُطْبَةٍ تَحْتَ عُنْوَانِ: تَحْذِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ خَطَرِ نَشْرِ الشَّائِعَاتِ، وَسَيَنْتَظِمُ كَلَامُنَا حَوْلَ هَذَا الْعُنْوَانِ فِي خَمْسَةِ عَنَاصِرَ:

الْعُنْصُرُ الْأَوَّلُ: تَعْرِيفُ الشَّائِعَاتِ وَخَطَرُهَا، فَالشَّائِعَاتُ جَمْعُ: شَائِعَةٍ، وَهِيَ لُغَةً مُشْتَقَّةٌ مِنْ فِعْلِ: شَاعَ بِمَعْنَى: ظَهَرَ وَانْتَشَرَ، وَيُقَالُ: شَاعَ بِالْخَبَرِ أَيْ: أَذَاعَهُ وَنَشَرَهُ. وَالشَّائِعَاتُ فِي الِاصْطِلَاحِ الشَّرْعِيِّ هِيَ: الْأَحَادِيثُ وَالْأَقْوَالُ وَالْأَخْبَارُ التِي يَتَنَاقَلُهَا النَّاسُ، وَالْقِصَصُ التِي يَرْوُونَهَا دُونَ التَّثَبُّتِ مِنْ صِحَّتِهَا، أَوِ التَّحَقُّقِ مِنْ صِدْقِهَا، وَيَكُونُ مَنْشَأُهَا غَالِبًا: خَبَراً مِنْ شَخْصٍ، أَوْ جَرِيدَةٍ، أَوْ مَجَلَّةٍ، أَوْ إِذَاعَةٍ، أَوْ تِلْفَازٍ، أَوْ مَوْقِعٍ إِلِكْتْرُونِيٍّ، أَوْ شَرِيطٍ مُسجَّلٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ... وَالشَّائِعَاتُ إِذَا تَعَلَّقَتْ بِالْإِعْرَاضِ فَهِيَ سِلَاحٌ خَطِيرٌ يَفْتِكُ بِالْمُجْتَمَعَاتِ، وَيُحَوِّلُ جَمَعَهُمْ إِلَى فُرْقَةٍ وَتَمَزُّقٍ وَشَتَاتٍ، وَيَنْشُرُ بَيْنَهُمْ سُوءَ الظَّنِّ فِي كُلِّ الْمُعَامَلَاتِ، وَيُؤَجِّجُ نَارَ الفِتْنَةِ عَلَى كَافَّةِ الْمُسْتَوَيَاتِ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ... وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ: وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ... وَإِنَّمَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ أَشَدَّ مِنَ الْقَتْلِ لِأَنَّ الْقَتْلَ يَقَعُ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ لَهَا حُرْمَةٌ مُصَانَةٌ، أَمَّا الْفِتْنَةُ فَهِيَ تَهْدِمُ بُنْيَانَ الْمُجْتَمَعِ بِأَسْرِهِ، فَكَمْ مِنْ أُسِرٍ شُتِّتَتْ، وَكَمْ مِنْ أَرْحَامٍ قُطِّعَتْ، وَكَمْ مِنْ عَلَاقَاتٍ مُزِّقَتْ بِسَبَبِ الشَّائِعَاتِ، لِأَنَّ الشَّائِعَاتِ تَنْتَشِرُ انْتِشَارَ النَّارِ فِي الْهَشِيمِ، فَتُعْمِي عَنِ الْحَقِّ وَعَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

الْعُنْصُرُ الثَّانِي: حُكْمُ نَشْرِ الشَّائِعَاتِ، فَنَشْرُ الشَّائِعَاتِ التِي تَطْعَنُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ حَرَّمَهَا دِينُ الْإِسْلَامِ، وَجَعَلَهَا مِنْ كَبَائِرِ الْمُحَرَّمَاتِ، وَمِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِ رَبِّ الْبَرِيَّاتِ، وَمِنْ أَسْبَابِ الشَّقَاءِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا. وَقَالَ سُبْحَانَهُ: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. وَقَالَ عَزَّ مَنْ قَائِلٍ: إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ

الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفْضِ الْإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ، لَا تُؤْذُواْ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ وَلَا تَتَّبِعُواْ عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ.

نَفَعَنِي اللَّـهُ وَإِيَّاكُمْ بِكِتَابِهِ الْـمُبِينِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ، وَجَعَلَنِـي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ آمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ:

اَلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّـهُ وَلِيُّ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، صَلَّى اللَّـهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنِ اقْتَفَى أَثَرَهُمْ وَسَارَ عَلَى نَهْجِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُسْلِمُونَ:

الْعُنْصُرُ الثَّالِثُ: التَّحْذِيرُ مِنْ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، وَبَيَانُ آثَارِهَا السَّيِّئَةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ: لَقَدْ حَذَّرَ الشَّرْعُ الْحَنِيفُ مِنْ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، لِمَا لَهَا مِنْ آثَارٍ سَيِّئَةٍ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهَا تُوغِرُ الصُّدُورَ، وَتَشْحَنُ النَّفُوس وَتُذْهَبُ الْأُلْفَةَ وَالْمَوَدَّةَ، وَتَزْرَعُ الضَّغِينَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَتُسْهِمُ فِي تَدَهْوُرِ الْقِيَمِ الْأَخْلَاقِيَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ. فَبَدَلًا مِنْ تَعْزِيزِ الْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاوُنِ،تُصْبِحُ الْمَجَالِسُ مَكَانًا لِلْحَدِيثِ السَّلْبِيِّ وَالِاتِّهَامَاتِ وَمِنْ الْآثَارِ السَّيِّئَةِ الْإِحْبَاطُ النَّفْسِيُّ حَيْثُ يَتَسَبَّبُ الْحَدِيثُ السَّلْبِيُّ عَنْ الْآخَرِينَ فِي إِحْبَاطِهِمْ وَنُفُورِهِمْ.فَالشَّخْصُ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْغَيْبَةِ يَشْعُرُ بِالضَّعْفِ وَالِانْكِسَارِ، مِمَّا يُؤَثِّرُ سَلْبًا عَلَى صِحَّتِهِ النَّفْسِيَّةِ وَالْعَاطِفِيَّةِ،وَمِنْ الْآثَارِ السَّيِّئَةِ تَدَهْوُرُ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ الزُّمَلَاءِفِي الْعَمَلِ ،مِمَّا يُؤَثِّرُ عَلَى الْأَدَاءِ الْإِنْتَاجِيِّ.فَبَدَلًا مِنْ التَّرْكِيزِ عَلَى الْعَمَلِ، يَنْشَغِلُ الْأَفْرَادُ بِالتَّحْقِيقِ فِي الشَّائِعَاتِ وَالْقِصَصِ الْمُتَدَاوَلَةِ. وَمِنْ الْآثَارِ السَّيِّئَةِأَنَّهَا مِنْ كَبَائِرِ الذُّنُوبِ ،يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى(وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ)، وَيَقُولُ تَعَالَى☹وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ)،وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رسول قَالَ: (لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ)،وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ).

الْعُنْصُرُ الرَّابِعُ: مِنْ الْمُؤْسِفِ أَنَّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تُعْقَدُ لِمُنَاقَشَةِ الْآخَرِينَ غَالِبًا مَا تَكُونُ شَائِعَةً فِي الْمُجْتَمَعِ، حَيْثُ يَتَجَمَّعُ الْأَفْرَادُ وَيَتَبَادَلُونَ الْأَحَادِيثَ الَّتِي تُسِيءُ إِلَى الْآخَرِينَ، إِنَّ هَذِهِ الْمَجَالِسَ غَالِبًا مَا تُعْتَبَرُ " مَجَالِسَ لِلْفِتْنَةِ "، حَيْثُ يُثَارُ فِيهَا الْحَدِيثُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ دُونَ مُرَاعَاةٍ لِلْآثَارِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي تَتَرَتَّبُ عَلَى الشَّائِعَاتِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ لِذَا مِنْ الْمُهِمّ

أَنْ نَتَذَكَّرَ أَنَّ الَّذِي يَسْمَعُ الْغِيبَةَ وَيَسْتَسِيغُهَا، وَيَسْمَعُ النَّمِيمَةَ وَلَا يَسْتَنْكِرُهَا هُوَ شَرِيكُ الْمُغْتَابِ وَالنَّمَامِ؛ لِأَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الْمُسْلِمِ هُوَ الدِّفَاعُ عَنْ الْمَظْلُومِ،وَالرَّدُّ عَلَى الظَّالِمِ، والنبيﷺ يَقُولُ فِيمَا رَوَى التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ:« مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »،فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الرَّدَّ عَلَى هَذِهِ الْأَلْسِنَةِ الْمُفْتَرِسَةِ، وَإِخْرَاسَ هَذِهِ الْأَفْوَاهِ الْمُخْتَلِسَةِ فَأَقَلُّ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُغَادِرَ مَكَانَ النَّمِيمَةِ، وَيَعْتَزِلَ مَجَالِسَ الْغِيبَةِ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ،

. وَإِلَّا فَمَا أَجْدَرَهُ بِقَوْلِ اَللَّهِ تَعَالَى: { إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْۗ }.

الْعُنْصُرُ الخامس:إِنَّ مِنْ أُوْلَى الْخُطوَاتِ فِي مُوَاجَهَةِ حَرْبِ الشَّائِعَاتِ: تَرْبِيَةُ النُّفُوسِ عَلَى الْخَوْفِ مِنَ اللهِ، وَالتَّثَبُّتُ فِي الْأُمُورِ، وَتَعْمِيقُ الْإِيمَانِ بِاللهِ تَعَالَى، وَمُرَاقَبَتُهُ، وَالْخَوْفُ مِنْه، مَعَ رَبْطِ ذَلِكَ بِمَسْؤُولِيَّةِ الْكَلِمَةِ، وَخُطُورَةِ تَدَاوُلِ الْحَدِيثِ وَنَقْلِهِ، فَمَنْ خَافَ اللهَ تَثَبَّتَ، وَمَنْ خَافَ اللهَ تَحَرَّى.وأن الواجب سَتْرُ الْمُؤْمِنِ، وتَغْطِيَةُ عُيُوبِهِ وَإِخْفَاءُ زَلَّاتِهِ وَهَفَوَاتِهِ وَقَبَائِحِهِ، وَهُوَ خُلُقٌ نَبَوِيٌّ كَرِيمٌ، وَسَبَبٌ لِلْفَوْزِ بِسَتْرِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لِأَنَّ الْجَزَاءَ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ، رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ أَحَدٍ مَا يَكْرَهُهُ لَمْ يَقُلْ: مَا بَالُ فُـــلانٍ يَقُولُ كَـــذَا، وَلَكِـنْ يَقُولُ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَصْنَعُـــونَ أَوْ يَقُولُونَ كَذَا... يَنْهَى عَنْهُ وَلا يُسَمِّي فَاعِلَهُ. وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَاتَّقُواْ اللَّهَ – أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُسْلِمُونَ – فِي أَنْفُسِكُمْ، وَاقْطَعُواْ دَابِرَ الشَّائِعَاتِ التِي تَطْعَنُ فِي أَعْرَاضِكُمْ، وَاسْتُرُواْ إِخْوَانَكُمْ يَسْتُرْكُمُ اللَّهُ فِي حَيَاتِكُمْ وَبَعْدَ مَمَاتِكُمْ ،وَأَكْثِرُواْ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى الْهَادِي الْأَمِينِ وَالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، مَشْفُوعَةً بِسَلَامٍ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ، سَادَاتِنَا الْحُنَفَاءِ؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ بَاقِي الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ، وَكَافَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، خُصُوصًا مِنْهُمُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَانُ يَا

رَحِيمُ، وَانْصُرِ اللَّهُمَّ مَنْ قَلَّدْتَهُ أَمَرَ عِبَادِكَ؛ وَلِيَّ أَمرنا خادم الحرمين الشريفين نَصْرًا تُعِزُّ بِهِ الدِّينَ، وَتَرْفَعُ بِهِ رَايَةَ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَاحْفَظْهُ اللَّهُمَّ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَاحْرُسْهُ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ السَّبْعَ الْمَثَانِيَ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، وَأَقِرَّ عَيْنَه بِوَلِيّ عَهْدِهِ إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ، اَللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، اَللَّهُمَّ اقْضِ حَوَائِجَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَيَسِّرْ لَنَا سُبُلَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَأَغْلِقْ فِي وُجُوهِنَا أَبْوَابَ مَحَارِمِكَ، وَزَهِّدْنَا فِيمَا يُغْضِبُكَ، وَاشْغَلْنَا بِمَا يُرْضِيكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، تُعْطِي بِلَا مَسْأَلَةٍ، وَتَعْفُو عِنْدَ الزَّلَّةِ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عَبْدِكَ إِذَا هُوَ تَابَ، وَتَفْتَحُ لَهُ إِذَا قَرَعَ الْبَابَ،اللَّهُمَّ حَقِّقْ آمَالَ وَأَهْدَافَ الْحَاضِرِينَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَاجْعَلْهَا فِي مَرْضَاتِكَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، سُبْحَانَ رَبِّك رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.